

بالتبادل بين لغة الأم واللغة السويدية

تطوير اللغة والمعرفة للأطفال والشبيبة المتعدد اللغات



VÄXELVIS PÅ MODERSMÅL OCH SVENSKA

arabisk version



MYNDIGHETEN FÖR
SKOLUTVECKLING

لغتي تنمو

بهذه الطريقة نعلم أنفسنا قواعد النحو عندما نكون أطفالاً.
فالأطفال يستمعون ويكررون ويمكنهم بسرعة تشكيل جملهم
والتعبير عن أفكارهم ورغباتهم.
هذه المعرفة يقدر الطفل على ترجمتها إلى شروط اللغة
السويدية عندما يتعلم الكلمات السويدية ويحتاج إلى بناء
تشكيلات قواعدية مشابهة في اللغة السويدية.

يسمع الطفل الذي يُخاطب بلغة الأم عدد كلمات أكثر. وهو يعي
معظمها ويعرف معانيها. فهو يفهم أن جدته وجده موجودان في
المنزل على الرغم من عدم مشاهدته لهما. إنه يفرح لحصوله
على البوظة. وهو يتعلم كيف يكون تحريضاً، وكيف يشكل المرء
إدعاءً وكيف يطرح سؤالاً بلغته الأم.



* Ali Hassan, kom in vi ska äta nu! Maten är klar och morfar och mormor har kommit. Vill du ha glass till efterrätt?

VÄXELVIS PÅ MODERSMÅL OCH SVENSKA

Beställningsnummer Uo6:153

ISBN 978-91-85589-12-8

Liber Distribution, 162 89 Stockholm

Telefon 08-690 95 76

Fax 08-690 95 50

Text: Mai Beijer

Grafisk formgivning: Typisk Form designbyrå

Översättning och grafisk produktion: Ord & Stil AB

Illustrationer: Burhan Misirli

Tryck: Intellecta Tryckindustri, Solna 2006

Myndigheten för skolutveckling 2006

www.skolutveckling.se

يمكننا تعلم العديد من اللغات

معلومات جديدة، بينما التوضيحات التي نحصل عليها تُقدم بكلمات لا نعرفها. نحن الكبار – أولياء الأمور، والمعلمون، والباحثون، ومكوني الرأي العام، وأصحاب القرار – من يُحدد ما هي الإمكانيات التي يمكن للأطفال والفتية المتعددي اللغات الحصول عليها لتطوير معرفتهم بالاعتماد على، وبشكل متناوب، لغاتهم المختلفة.

الهدف من وراء هذا الكتيب هو توضيح كيف تُريد المدرسة التمهيدية والمدرسة في السويد دعم الأطفال والفتية المتعددي اللغات من أجل تطوير لغاتهم والفوز بمعارف جديدة. راجع الصفحة الأخيرة *روابط* وكتب لمعرفة كيفية الحصول على المواد المذكورة في الكتيب.

في السويد الألفية الثالثة نتحدث العديد من اللغات. كما أزداد عدد الأطفال الذين يتعرعون داخل عائلات تتحدث لغات عدة. كما يتقابل غالباً في المدارس التمهيدية والمدارس أطفال وكبار يتحدثون لغات عديدة. أما كيف توظف المدرسة التمهيدية والمدرسة هذا التعدد اللغوي لدى الأطفال والفتية فإنه أمر حاسم في تطور هويتهم ومعارفهم.

يمكننا أن نتعلم لغة دون أن يكون ذلك على حساب لغة أخرى. يجب أن لا توضع معارف اللغة الأم لدى الأطفال متعددي اللغات في مواجهة المعرفة في لغة الأكثرية اللغة السويدية. بل على العكس اللغة تنمي لغة أخرى! فالمفاهيم التي نمتلك لها كلمات في لغة ما، يمكننا أن نأخذها معنا إلى لغة جديدة ما أن تعلمنا ماذا تسمى في تلك اللغة الجديدة. إن ترجمة مفهوم معروف أمراً سهلاً مقارنة فيما إذا كان يجب علينا البحث عن

عن طريق اللغة نُعبر عن ثقافتنا وقيمنا. اللغة تمنحنا الشعور بالذات. اللغة تحمل المعرفة وهي الأساس في اللقاء مع الآخرين. نحن نحتاج إلى اللغة كي نفكر ونحلم ونشكل الأسئلة وحل المشكلات. اللغات العديدة تمنح فرصاً عديدة!

لنزل الغشاء عن عيننا



من الصعب تقدير المسافة إذا كان لابد من ركل الكرة مع وجود غطاء على العين. مع عينيّن سليميتين سوف لن نرى على نحو مضاعف بل سنرى على نحو مجسم!

في انخفاض عدد التلاميذ الذين يختارون الدراسة في لغتهم الأم. فعندما تبدأ حصة تدريس لغة الأم يكون المعلمون والتلاميذ الآخرين قد غادروا المدرسة لانتهاء الدوام، وبهذا تخسر المدرسة كفاءة التعدد الثقافي التي يمتلكها معلمي لغة الأم. وهذا بدوره يقود إلى أن المعرفة حول أوضاع التلاميذ المتعددي الثقافات تكون محدودة وبالتالي شروط أسوأ للمعلمين السويديين في تلبية حاجات أولئك التلاميذ. إن الخفض الحاصل خلال هذه الفترة ضمن «موظفي الصحة الطلابية» - المرشدين الاجتماعيين، وممرضات المدارس، وأخصائيي الصحة النفسية - أثر بشدة خصوصاً على التلاميذ الذي تعرضوا لحالات مرضية أو الذين يعيشون في شعور من عدم الطمأنينة في عدم معرفتهم إذا ما كانوا سيقبوا في السويد أم لا. إذ لم يستطع هؤلاء التلاميذ في العديد من المناطق من الحصول على الدعم الذي يحتاجونه للمضي قدماً في تطورهم العلمي.

هذا مشابه لوضع الأطفال متعددي اللغات. إذ أن استعمال كلا اللغتين يوفر أبعاد عديدة وإمكانيات عميقة لتطوير المعارف. لكن الأمور ليست سهلة أمام الأطفال متعددي اللغات في المدارس السويدية حتى لو أن العديد منهم استطاع تدبير أمره على نحو جيد لكن هناك آخرين لم يصلوا الهدف العلمي. هنالك العديد من الأسباب المشاركة وراء هذا الأمر، أحدها هو أن تدريس اللغة الأم والتدريس فيها انخفض في جميع أنواع المدارس خلال السنوات 10-15 الأخيرة.

لقد توقف دعم لغة الأم كلياً في المدارس التمهيدية للعديد من البلديات. هذا الخفض لم يكن على أساس تربوي متوازن ففي المدارس التمهيدية معروفاً من خلال التجارب والخبرات أن الإسهامات المبكرة لدعم اللغة والهوية له أهمية خاصة في مثل هذه الأعمار المبكرة. لكن البلديات في حاجة إلى توفير الأموال. كما قامت عدة بلديات في وضع الجزء الأكبر من حصص تدريس اللغة الأم في أوقات متأخرة بعد الظهر مما ساهم

ستصبح المدرسة أفضل

فعّالية في الاستفادة من خبرات أولياء الأمور ومن أجل رفع إمكانياتهم لدعم أطفالهم في تطوير هويتهم ومستواهم العلمي.

✳ تحصل البلديات على دعم لتطوير تعليم التلاميذ الذي يقدّمون إلى السويد في السنوات الأخيرة من المدرسة الأساسية أو في مرحلة المدرسة الثانوية.

✳ يجب تشجيع التلاميذ متعددي اللغات كي يتمكنوا ويرغبوا في مواصلة الدراسة بعد انتهاء مرحلة المدرسة الثانوية.

إن الجزء الأكبر من المبلغ الذي خصصته الحكومة لهذه النشاطات سوف يوزع من قبل سلطة تطوير المدارس إلى حوالي 30 بلدية تكون المسافة فيها كبيرة بين هدف المدرسة وماهو واقعاً. أما كيف ستستعمل هذه المبالغ، تحدده البلدية بالحوار مع سلطة تطوير المدارس.

أما ما تبقى من أهداف فيشمل جميع البلديات (دورات لمعلمي لغة الأم، والفعاليات لدعم تعاون أولياء الأمور، وتطوير تعليم التلاميذ الذين يقدّمون متأخراً، والنشاطات لتشجيع التلاميذ متعددي اللغات للدراسة في الجامعات والمعاهد العليا).

في الصفحات التالية سنعرض الدوافع لهذه الإسهامات.

لقد قررت الحكومة أن تخصص مصادر إضافية لمساعدة البلديات والمدارس كي تحس من إمكانياتها في تلبية احتياجات التلاميذ متعددي اللغات. لجميع التلاميذ الحق في شروط متساوية لبلوغ أهدافهم العلمية في المدرسة الأساسية ومتابعة دراستهم في المدرسة الثانوية.

لقد قامت سلطة تطوير المدارس Myndigheten för skolutveckling بإيعاز من الحكومة في وضع خطة لكيفية استعمال هذه الأموال في النشاطات الداعمة:

✳ تقديم الدورات التعليمية للمدرّاء وأصحاب القرار في القضايا التي تخص التعدد اللغوي، والموقف في حالة التقابل الحضاري والتعاون ما بين المدرسة والمنزل.

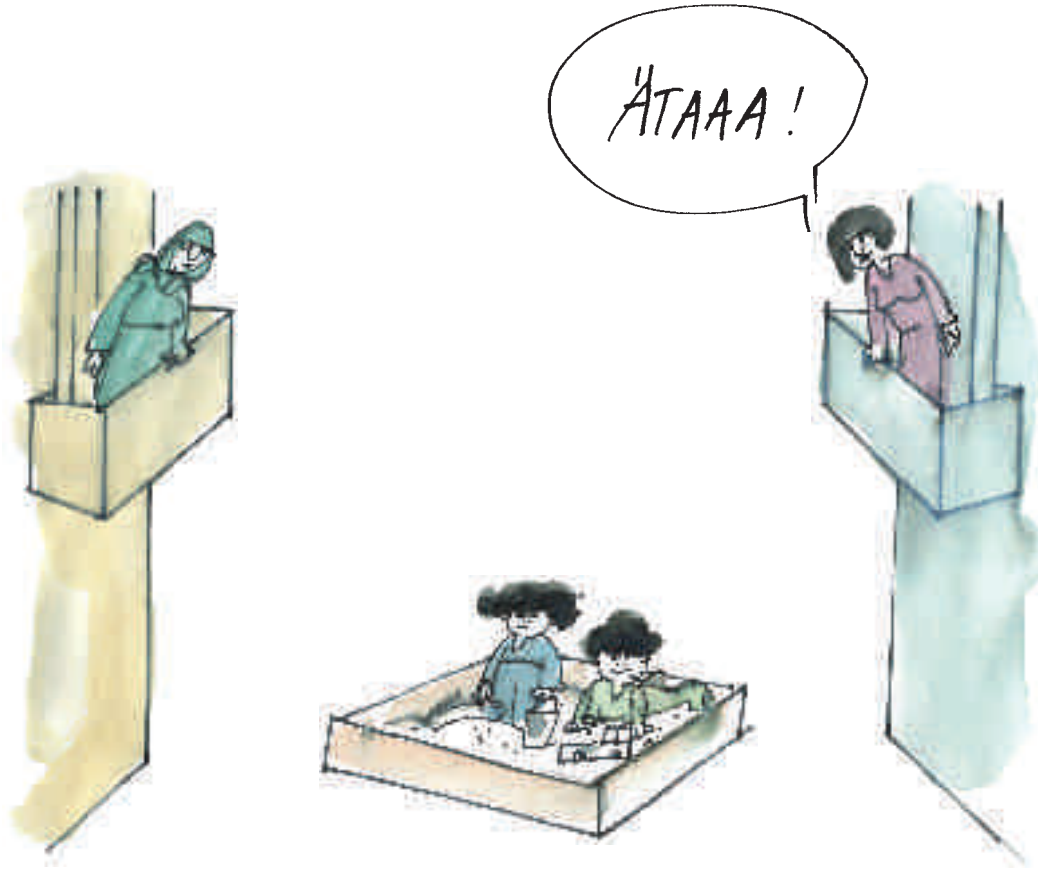
✳ تقديم الدورات التعليمية للمعلمين الذين يُدرّسون تلاميذ متعددي اللغات كي يطوروا أساليبهم في تعليم التلاميذ التي تكون السويدية لغتهم الثانية.

✳ تقديم الدورات التعليمية لمعلمي لغة الأم كي تكون لديهم معرفة أفضل في تقديم المساعدة الدراسية للتلاميذ في مختلف المواد الدراسية وكذلك المقدرة على التعليم بلغة الأم أو اللغة السويدية في مختلف المواضيع.

✳ تحصل البلديات على دعم مالي لتعيين موظفين إضافيين في المدارس التي بحاجة إلى موظفين أكثر.

✳ تحصل البلديات على دعم لتطوير أساليب كي تكون أكثر

بأي لغة أساعد طفلي على نحو أفضل؟



من خدع هذه الأم لـ «تتحدث السويدية» مع طفلها بالرغم من أن معرفتها باللغة السويدية محدودة ببضع كلمات؟ إنها جادة في محاولتها – ولكن الذي يحدث هنا هو تأخر قدرة الطفل على تعلم اللغة. فالطفل يتعلم كلمات أقل ولا يعرف كيف يركب جُملاً. هذا يصعب بصورة جدية قدرة الطفل على تطور لغته في المستقبل.

يمكن لأولياء الأمور الذين يتساءلون عن اللغة التي يجب عليهم التحدث فيها مع طفلهم، ما الذي عليهم فعله إذا كانت هناك لغات مختلفة ضمن العائلة، وفيما إذا يجب على الطفل الحصول على دعم لغة الأم في المدرسة التمهيدية أو عليه الاشتراك في تعليم لغة الأم في المدرسة وكيف يمكنهم دعم تطور اللغة السويدية لدى الطفل، يمكنهم العثور على أجوبة لأسئلتهم في الكتيب *Två språk eller flera? Råd till flerspråkiga familjer* 16 لغة أخرى وهو مبني على أساس الخبرات المكتسبة من عدد كبير من العائلات المتعددة اللغات. الكتيب نتاج تعاون مشترك بين معهد أبحاث اللغة في رنكبي Språkforskningsinstitutet i Rinkeby وسلطة تطوير المدارس Myndigheten för skolutveckling.

يمكن لأولياء الأمور الذين يتساءلون عن اللغة التي يجب عليهم التحدث فيها مع طفلهم، ما الذي عليهم فعله إذا كانت هناك لغات مختلفة ضمن العائلة، وفيما إذا يجب على الطفل الحصول على دعم لغة الأم في المدرسة التمهيدية أو عليه الاشتراك في تعليم لغة الأم في المدرسة وكيف يمكنهم دعم تطور اللغة السويدية لدى الطفل، يمكنهم العثور على أجوبة لأسئلتهم في الكتيب *Två språk eller flera? Råd till flerspråkiga familjer*

المدرسة التمهيدية والأطفال المتعددي اللغة

تنص الخطة التعليمية للمدرسة التمهيدية والتي هي أساس النشاط على:

«على المدرسة التمهيدية أن تسعى إلى تطوير التواصل، لدى الأطفال الذين لغتهم الأم غير اللغة السويدية، بلغتهم الأم كما في اللغة السويدية وكذلك تطوير هويتهم الثقافية».

إن تطوير اللغة والهوية الثقافية بيسيران يداً بيد. هناك منفعة لجميع الأطفال من اللقاء بلغات مختلفة والإطلاع على الثقافات المختلفة.

تمتلك بعض المكتبات العامة كتباً للأطفال وأشرطة صوتية مسجلة بلغات أخرى غير اللغة السويدية يمكن استعارتها. تعمل سلطة تطوير المدارس على إجراء تحقيق عن المواد الملائمة على نحو خاص للنشاطات المتعددة اللغة في المدرسة التمهيدية والقراءة بصوت عالٍ في المنزل. سيتم نشر المعلومات عن مثل هذه المواد في خريف 2006 على صفحة الانترنت التابعة لسلطة تطوير المدارس تحت العنوان *Tema Modersmål* (www.modersmal.net).



الطفلة التي تمتد جذورها الى ثقافة أخرى غير السويدية تشعر بالفخر عندما تستمع الى حكاية من وطنها الاصلي، الأطفال الآخريين يعتقدون أيضاً أن الحكاية مشوقة. وبعدها تأخذ الطفلة معها الكتاب الى البيت وعندها تستمع العائلة الى الحكاية المسجلة على شريط بلغتها الأم!

لغات عدة في المدرسة التمهيدية تمنح فرص عديدة



طفل آخر لا يتحدث كثيراً. يعتقد الأبوان في المنزل أن السبب وراء ذلك هو عدم إجادته للغة الأم بشكل كاف كما يتصوران أنهما يتحدثان السويدية جيداً. أما في المدرسة التمهيدية يعتقد العاملون عكس ذلك، أن الطفل لا يجيد اللغة السويدية ولكنه يجيد لغته الأم.

هناك طرق وأساليب يمكن من خلالها معرفة في أي مكان من عملية التطور اللغوي يجد الطفل المتعدد اللغات نفسه. يمكن القيام بمثل هذه التقييمات بالسويدية ولغة الطفل الأم على حد سواء بمساعدة المواد التخمينية مثل *Språket lyfter*, و *Diagnosmaterial i svenska*, و *Svenska som andraspråk*, و *Modersmål för åren före skolår 6*.

Komma till tals. Flerspråkiga barn i förskolan هو عنوان مادة تعليلية أصدرتها سلطة تطوير المدارس حيث تبين فيها الأفكار حول كيفية تعامل المدرسة التمهيدية مع الأطفال متعددي اللغة ودعم لغاتهم المختلفة.

اللغة ترفع - تقييم تطوّر لغة الطفل

قد يكون من الصعب تحديد مستوى اللغة السويدية لدى الطفل المتعدد اللغات، إذ أن من السهل على الأطفال تعلّم النطق وهذا يؤدي إلى تقييم خاطيء لمستوى الطفل اللغوي من قبل أولياء الأمور والمعلمين. يتكلم الأطفال اللغة بدون نبرة ولكن هل لغة الطفل في واقع الأمر متطورة في المستوى نفسه الموجود لدى الآخرين من العمر نفسه ولغتهم الأم هي السويدية؟

يمكن أن يكون لوالدي الأب والأم دوراً فاعلاً

الجديدة في سنيهم الأولى يؤثر على تعلمهم وله تبعات كبيرة عليهم عند التحاقهم بالمدرسة.

اللغة ليست مجرد كلمات وقواعد نحو بل هي تشمل الأفكار كذلك والقيم. إنها طريقة ترى فيها العالم وتجلب فيها معرفة لا يمكن تبادلها إلا من خلال اللغة. وكيفية تلقي الأطفال للمعرفة

الجد يفتر بحديقة الصغيرة. فقد قام بتعليم مينا أسماء كل أدوات العمل في الحديقة وكيف يحفر، ويغرس ويسقي لتنمو الحديقة. وقد تعلمت مينا من جدّها أيضاً أنه سيمر وقت طويل قبل أن تنمو البذرة من الأرض. فهما يتحدثان عن أهمية الصبر وعدم الإستسلام. النمو يتطلب وقتاً.



أحكي لي حكاية! أحكيها مرة أخرى!

السعادة. إن الحصول على جزء من التقاليد والثقافة العائلية الشفهية له مغزى كبير لتطور هوية الطفل.

يحب الأطفال كذلك أن يقوم الكبار بالقراءة لهم. هناك نقص حاد في الكتب بلغات أخرى في المكتبات السويدية على الرغم من محاولة بعض المكتبات شراء مثل هذه الكتب، ومع ذلك يمكن في بعض الأحيان «القراءة بلغة الأم» عندما يقوم الشخص البالغ بترجمة فورية للنص أثناء مشاهدتهما للصور في الكتاب السويدي. لكن الأطفال قد يكونون دقيقون جداً في أن تكون الحكاية متشابهة في كل مرة، يوماً بعد يوم. وأنداك عليك أن تتذكر ما قلته في المرة السابقة!

يجب الأطفال الاستماع للحكايات، ويجب العديد منهم الاستماع بالتحديد إلى حكايات عنهم بالذات، عندما كانوا صغار جداً. والحكايات الأخرى المهمة هي تلك التي تتعلق بالوالدين، عندما كان الأم والأب صغاراً وماذا عملاً آنذاك، كيف كانا يلعبان وماهي المشاكسات التي كانا يقومان بها. إن المكاملة لبرهة من الوقت بهدوء وسكينة وأن يتحدث الطفل نفسه وسيلة جيدة كي يتعامل الطفل مع ما حدث خلال اليوم.

إن الأطفال الذين يستمعون للحكايات التي يقصها عليهم والدي أمهاتهم أو آبائهم عن طفولتهم تضي عليهم نوعاً من

حكايات الأم تكون دوماً مشوقة وخطرة ولكنها تنتهي دائماً نهاية سعيدة!



معرفة جيدة في اللغة السويدية كلغة ثانية



«مقبول Godkánt» باللغة السويدية أو السويدية كلغة ثانية في الصف التاسع.

إن قراءة الكتب من الطرق الجيدة لتحسين المعرفة باللغة السويدية. يقدم موظفوا المكتبات العامة بكل سرور النصائح والإرشادات عن الكتب التي تلبي اهتمامات الأطفال والتلاميذ.

المركز الوطني للسويدية كلغة ثانية والسويدية للأجانب
Nationellt centrum för svenska som andraspråk och sfi

يعمل هذا المركز بتكليف من الحكومة ويشمل نشاط عمله اللغة السويدية من المدرسة التمهيدية إلى اللغة السويدية للأجانب البالغين Sfi. أدناه بعض من نشاطاته المهمة:

* نشر المعرفة والمعلومات عن عملية التعلم التي تعني كيف يعلم المرء نفسه لغة ثانية

* دعم طرق العمل التطويري للغة والمعرفة

ينظم المركز الوطني لقاءات ومؤتمرات وينشر الكتب ويجب على الاتصالات الشخصية. للمزيد من المعلومات يمكن مراجعة صفحة الانترنت الخاصة بالمركز www.ihs.se/sfi

يملك الكثير من الأطفال متعددي اللغة معرفة جيدة في اللغة السويدية، وللعديد منهم تكون هي لغتهم الأقوى، في حين يكون الاتصال الأول لآخرين مع اللغة السويدية في المدرسة التمهيدية أو في المدرسة. تبين الخبرات من المدرسة في السويد أن التلاميذ الوافدين حديثاً يستغرقون من سنة إلى سنتين كي يصلوا إلى مستوى في اللغة السويدية يؤهلهم للتواصل مع زملائهم ونوعاً ما يتمكن من متابعة الدراسة. كي يستطيع المرء الحصول على لغة سويدية في مستوى التلاميذ الذين لغتهم الأم هي السويدية يحتاج إلى فترة 5-6 سنوات. هناك بالتأكيد استثناءات، فالتلاميذ الذين لديهم دافع قوي ومعرفة جيدة في لغتهم الأم وربما لغات أخرى يتعلمون اللغة السويدية على نحو أسرع. أما الأطفال الذين يفدون من مناطق الحروب أو الذين كانوا معرضون لحوادث مؤثرة أخرى قد يكون لديهم أحياناً صعوبات في تعلم شيء جديد.

إن المعرفة الجيدة للغة السويدية مفتاح للنجاح المدرسي في السويد. كي يستطيع المرء مواصلة دراسة في برنامج وطني في المدرسة الثانوية يحتاج التلميذ إلى أن يحصل على درجة النجاح

تعليم لغة أم محدد الأهداف

في بلدان أخرى. وفي عالم يسير بخطى سريعة نحو العولمة أصبحت معرفة اللغات كفاءة مهمة للفرد وللسويد. تهدف الدراسة إلى مساعدة التلميذ في الوصول إلى مستوى لغوي في لغة الأم يؤهله لاستعمالها حتى في سن البلوغ عند مواصلة الدراسة أو العمل في السويد أو في بلدان أخرى.

✳ اللغة أداة لتطوير المعرفة. إذا أتيحت الفرص للتلميذ في استعمال لغاته المختلفة في المدرسة، سيفتح هذا مجالات أخرى للتلميذ في الحصول على معلومات جديدة في مختلف المواد.

أخذ البرلمان قراراً في أن جميع التلاميذ الذين لديهم لغة أم غير السويدية ستتوفر لهم الفرصة لدراسة لغتهم الأم في المدرسة الأساسية والثانوية. وهنا تنفذ السويد معاهدة الأمم المتحدة الخاصة بالأطفال التي تنص

«اتفقت الدول التي وقعت المعاهدة على أن تعليم الأطفال يجب أن يهدف إلى تطوير الاحترام لأولياء أمور الأطفال، ولهوية الأطفال الثقافية، وللغة ولقيمهم الذاتية...» (المادة 29).

دراسة المادة أمر اختياري ويجب أن يكون لدى الطفل «معلومات أساسية» في اللغة. البلديات مطالبة في تقديم تعليم لغة الأم وفقاً للشروط المنصوص عليها في قواعد ونظم المدرسة الأساسية والمدرسة الثانوية. توجد خطط دراسية على الصعيد الوطني والعلامات في مادة لغة الأم لها القيمة نفسها الموجودة للمواد الأخرى عندما يتقدم التلاميذ للدخول في المدارس الثانوية أو الجامعات.

لماذا على المرء دراسة لغة الأم في المدرسة؟

✳ إن معرفة لغة الأم والمعرفة عن ثقافة الأصل تمنح شروطاً لتطوير هوية متعددة الثقافات إيجابية تعني المشاركة في المجتمع المتعدد الثقافات الذي يعيش فيه التلميذ والثقافة الأصلية.

✳ إن معرفة اللغة هي مفتاح التواصل، ولغة الأم تتيح إمكانية للتواصل الحميمي ضمن العائلة ومع الأقارب الذين يعيشون

المكتبة العالمية Internationella biblioteket

تضم المكتبة العالمية في ستوكهولم حوالي 200000 كتاباً في أكثر من 100 لغة مختلفة. وتحتوي أيضاً على أقراص DVD وأفلام فيديو من بلدان مختلفة وكذلك أسطوانات CD مع موسيقى من مختلف أنحاء العالم. يمكنك زيارة موقعهم على الانترنت المتوفر باللغة العربية، والانجليزية، والصينية، والفارسية، والروسية، والاسبانية، والسويدية. إذا كنت تمتلك بطاقة استعارة من المكتبة العامة لمدينة ستوكهولم Stockholms stadsbibliotek يمكنك استعماله لاستعارة الكتب من المكتبة العالمية الواقعة في منطقة Odenplan. إذا كنت تسكن في منطقة أخرى يمكنك طلب الكتب

من هناك عن طريق المكتبة العامة في منطقتك
www.internationellabiblioteket.se

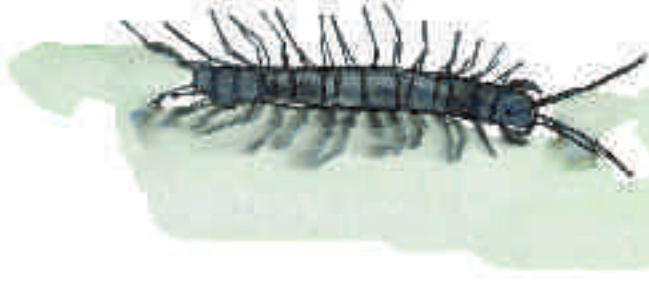
موضوع لغة الأم Tema Modersmål www.modersmal.net

وصوت يمكن للأطفال والتلاميذ استعمالها في تطوير لغتهم الأم. وتتوفر للعديد من هذه اللغات إمكانيات تفاعلية للاتصال ما بين المعلم والتلميذ وأولياء الأمور.

شكلت الانترنت عاملاً جذرياً ونوعياً في شروط تطوير تعليم لغة الأم ففي موقع الانترنت التابع لسلطة تطوير المدارس والذي يحمل اسم Tema Modersmål يعمل حوالي 100 معلماً في 30 لغة من أجل العثور على روابط تحتوي على نصوص وصور



التلاميذ الوافدون حديثاً يريدون دراسة الانجليزية



DO I AS A
SWEDISH MILLIPEDE
ONLY HAVE 100 FEET
IN ENGLISH?*

إذا قدرت المدرسة رغم ذلك أن من الأفضل للتلميذ تأجيل الانجليزية يجب أن يتخذ القرار بالتشاور مع الوالدين. يجب أن يكون واضحاً حينها للتلميذ ووالديه كيف سيؤثر هذا الإبعاد على إمكانية التلميذ في مواصلة الدراسة في الثانوية.

إمكانيات جديدة 2006-2007

✱ ستقوم سلطة تطوير المدارس خلال 2006-2007 في منح معونة تشجيع للمدارس التي تقدم تدريس مادة لغة الأم في الوقت نفسه سيحصل معلمي هذه المادة على فرصة استكمال تعليمهم كي يتمكنوا من التدريس في مواد مختلفة بلغتهم الأم.

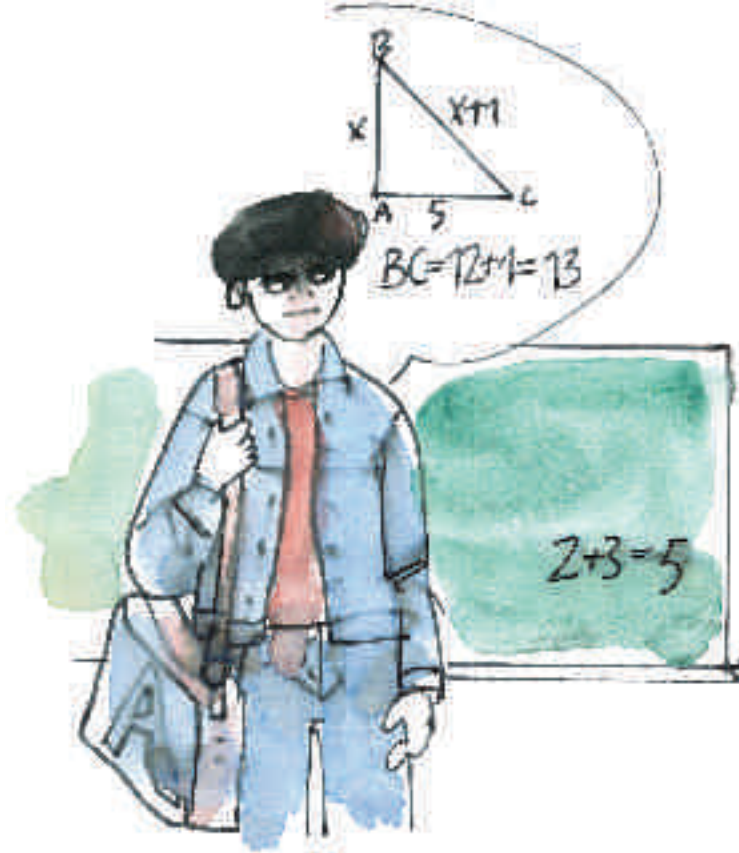
✱ سيقوم معظم التلاميذ متعددي اللغات حتى لاحقاً في تلقي القسم الأكبر من التعليم في المواد المختلفة باللغة السويدية، لهذا ستقوم سلطة تطوير المدارس في تشجيع البلديات على عرض دورات تطوير للكفاءة على معلمي المواضيع الأخرى السويديين. الهدف من وراء ذلك هو أن يطور هؤلاء طرقهم التعليمية بحيث تتلائم بشكل أفضل مع ظروف التلاميذ الذين تشكل السويدية اللغة الثانية لهم.

* هل أصبحت ذو الألف قدم السويدي ذو 44 قدم فقط بالعربي؟

يطلق على اللغة الانجليزية في المدرسة السويدية مايسمى بـ مادة أساسية. هذا يعني أنه يجب على التلميذ الحصول على علامة مقبول Godkánt في اللغة الانجليزية في السنة التاسعة كي يستطيع مواصلة دراسته في أحد البرامج الوطنية في المدرسة الثانوية. يبدأ التلاميذ في دراسة اللغة الانجليزية من السنة الأولى أو الثانية. ويحتل التلاميذ السويديون في المقارنات العالمية مركزاً متصديراً في خصوص الكفاءة في اللغة الانجليزية بين التلاميذ الذين لغتهم الأم غير الانجليزية. إن الأطفال الذين يأتون إلى المدرسة في السويد لاحقاً قد يجلبون معهم معرفة باللغة الانجليزية فقد تكون لغة الأم للبعض منهم والبعض الآخر كانت لغتهم المدرسية أو تعلموا الكثير بطريقة غير رسمية، بينما البعض الآخر لم يكن له أي اتصال على الإطلاق بالانجليزية. لكن الغالبية العظمى من التلاميذ الوافدين حديثاً مدفوعين لتعلم اللغة الانجليزية وهذا الأمر ينطبق بالذات على الشباب غير المتأكدين فيما إذا سيقومون في السويد أم لا.

اللغة الانجليزية مادة إجبارية وحتى التلاميذ الذين لم يكونوا هنا «من البداية» لهم الحق في دراستها. يمتلك معظم التلاميذ القدرة على البدء في دراسة السويدية والانجليزية بشكل متواز. ويمكن في بعض الأحيان أن تدعم اللغتان بعضهما، مثلاً يتعرف التلميذ على هيكلية قواعد اللغة السويدية من الانجليزية أو كلمات في اللغة السويدية هي نفسها في اللغة الانجليزية.

استكمال بناء ما يمتلكه التلميذ في الرياضيات



معرفة في اللغة السويدية. يجلس بعض التلاميذ في حصص الرياضيات الناطقة بالسويدية دون أن يستطيعوا الاستفادة من الحصص. ليس من المستغرب أن يشعر هؤلاء التلاميذ أنهم يفهمون خطأ وفي بعض الحالات السيئة يفقدون الاهتمام حتى في تعلم اللغة السويدية.

فيما يخص هؤلاء التلاميذ يكون أمراً حاسماً لصالحهم إذا استطاعوا الاستمرار في تطوير معارفهم في الرياضيات بلغتهم الأم أو لغة التدريس السابقة بموازاة تعلمهم اللغة السويدية. لا يوجد هناك أي عائق رسمي ضد التعليم بلغة أخرى غير اللغة السويدية كما أن العلامات من مثل هذا التعليم له نفس المفعول الذي يمتلكه التعليم باللغة السويدية.

من المواد الأساسية الأخرى الرياضيات. العديد من التلاميذ الوافدين حديثاً يمتلكون معرفة جيدة في الرياضيات، لكن فيما يخص أولئك الذين يلتحقون بالمدرسة السويدية في المرحلة الأخيرة من المدرسة الأساسية وفي المدرسة الثانوية سيحتاجون إلى عدة سنوات قبل أن يكون لديهم مثل هذا المستوى في اللغة السويدية يسمح لهم في فهم النصوص في كتب الرياضيات وتقديم الشروح في كيفية حل المسائل الرياضية.

يؤجل اليوم معظم التلاميذ الوافدين حديثاً مادة الرياضيات طالما كانوا يتلقون التعليم في الصف التحضيري أو في الدورات التمهيدية للطلبة الأجانب في المدرسة الثانوية. Introduktionskurser för Invandrarelever (IVIK) توزع عليهم بعض الأحيان تمارين حسابية (للأطفال!) لا تتطلب

كيف تسير الأمور بالنسبة لطفلي؟ - هل يمكننا التعاون؟ - كيف سارت الأمور؟

خطط التطوير الفردية (IUP)

بالتزامن مع محادثة التطوير سوف يقوم المعلم سويةً مع التلميذ وأولياء أمره في كتابة خطة تطوير فردية Individuell Utvecklingsplan (IUP).

✿ يجب أن تحتوي خطة التطوير الفردية على عدد محدود من الأهداف التعليمية التي يجب أن يصل إليها التلميذ لحين موعد محادثة التطوير القادمة حيث يتم آنذاك الاتفاق على خطة جديدة.

✿ إن الخطة التطوير الفردية للأطفال الصغار تتركز بالدرجة الأولى على الكفاءة الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب. ومع التقدم في العمر سيتم التركيز على تطوير المعرفة في مختلف المواد.

من خلال هذه الخطط تتابع المدرسة والمنزل على نحو مستمر التطور المعرفي لكل تلميذ. إن الهدف من وراء هذه النشاطات التي يتم الاتفاق عليها هو بلوغ التلاميذ الأهداف العلمية في المدرسة.

يمكن معرفة المزيد من المعلومات في *Allmänna råd och kommentarer – Den individuella utvecklingsplanen*.

الحق في مساعدة مترجم شفهي Tolk

إذا لم يكن المعلم قادراً على التفاهم معكم باللغة السويدية يجب أن تقوم المدرسة في الاستعانة بمترجم شفهي أثناء هذه المحادثات. يُمنع تماماً استخدام الطفل كمترجم شفهي عند الاتصالات مابين المدرسة والمنزل.

محادثة أولياء الأمور في المدرسة التمهيدية

تدعو المدرسة التمهيدية أولياء الأمور إلى محادثة عن تطوّر الطفل وكيفية تعامل وتواصل الطفل مع زملائه وماهو المدى الذي وصله في تطوّر اللغوي والمعرفي. من حق أولياء الأمور الحصول على معلومات عن كيفية عمل المدرسة التمهيدية في دعم الهوية المزدوجة والتطوّر اللغوي للطفل المتعدد اللغات. يقوم موظفوا المدرسة التمهيدية في شرح الكيفية التي يمكن فيها للعائلة دعم التطوّر اللغوي في المنزل.

المحادثة التطويرية في المدرسة الأساسية

يجب أن تستدعي المدرسة في كل فصل دراسي أولياء الأمور والتلاميذ إلى محادثة تطويرية. والغرض من هذه المحادثات هو:

✿ أن يحصل التلميذ وأولياء أمره معلومات عما إذا كان التلميذ يتعلم ماهو مطلوب منه، وماهو سهل وماهو صعب. يجب أن تعالج المحادثة كذلك أوضاع التلميذ الأخرى في المدرسة، كيف هو أداء الطفل بالمشاركة مع زملائه والبالغين في المجماميع المختلفة.

✿ أن تستثمر المدرسة خبرات أولياء الأمور وإمكانياتهم للمساهمة في تطوير معارف أطفالهم. إن المشاركة الفعّالة من جانب أولياء الأمور تفتح الباب أمامهم لوضع شروطاً في خصوص النشاطات الضرورية من جانب المدرسة.

✿ أن يتم الاتفاق مابين المعلمين والتلميذ وأولياء أمره بخصوص ماسيتعلمه التلميذ والتدرّب عليه للمرة القادمة وماهي الإسهامات المتوفرة حالياً من جانب المدرسة. يمكن الاتفاق على الطريقة التي يساهم فيها المنزل في العمل.

العلامات والتقدير الكتابي



بالنسبة للتلميذ الذي لا يبلغ الأهداف الموضوعة للمواد في المدرسة الأساسية من حقه الحصول على تقييم كتابي عن التطور المعرفي في المادة أو المواد المعنية. يجب أن يتضح أيضاً من ذلك التقييم ماهي الإجراءات التي اتخذتها المدرسة.

✳ في المدرسة الثانوية تُستعمل أيضاً العلامة غير ناجح = Icke godkänd (IG)

تحتوي الخطة التعليمية للمدرسة الأساسية والمدرسة الثانوية على شواهد لكيفية قيام المعلم في وضع العلامات. توجد معايير وطنية يؤخذ فيها عن ماهي المعرفة المطلوبة كي يحصل التلميذ على علامة معينة. للعلامات Betyg في المدرسة الأساسية تُستعمل الرموز التالية:

✳ ناجح = Godkänd (G)

✳ جيد = Väl godkänd (VG)

✳ جيد جداً = Mycket väl godkänd (MVG)

روابط وأدبيات

روابط في موقع الانترنت الخاص بسلطة تطوير المدارس
www.skolutveckling.se

MÅNGFALD OCH LIKVÄRDIGHET

تحت هذا العنوان يوجد العديد من المواقع من ضمنها مايلي:

Nyanlända

مصدر جيد للمدارس والآخرين الذين يعملون مع الأطفال والشباب الوافدين حديثاً.

Idéskola för mångfald

شبكة من المدارس التمهيدية والمدارس التي ترغب في تطوير أفكاراً عن كيفية العمل بنجاح مع قضايا التعدد في المجتمع.

Regeringsuppdrag

رابط للعديد من نشاطات سلطة تطوير المدارس من ضمنها خطة التعدد للعام الدراسي 2006-2007 المسماة Bättre resultat och minskade skillnader التخطيط من أجل العمل المتعدد الثقافات.

Utvecklingsdialoger

من ضمن ما يحتويه قائمة بـ 30 بلدية تتلقى جزءاً من الدعم الموجه على شكل مناظرات خلال الفترة 2006-2007.

Tema Modersmål

مصدر لجميع الذين يعملون في مجال رعاية الأطفال والمدارس، يحتوي على: «الغرفة اللغوية» التي تضم حوالي 30 لغة، ومعلومات أساسية عن التعليم، وأخبار، وحوارات، وروابط

لتقارير البحوث، ودعوات لدورات دراسية ومؤتمرات وأمور أخرى. كذلك روابط ل:

Lexin – قاموس على شبكة الانترنت باللغة (الألبانية، والعربية، والبوسنية، والانجليزية، والفنلندية، واليونانية، والكرواتية، والصربية، والاسبانية، والتركية وكذلك سويدي – سويدي مع كيفية النطق)

Lexin – قاموس مصور يحتوي على حوالي 1700 مادة (مع صور، ونصوص، صوت باللغة السويدية، وتجري الآن الترجمة للعديد من اللغات)

Lexin – فيلم قاموس يحتوي على 370 فعلاً (مقتطفات أفلام مع صوت باللغة السويدية)

KUNSKAP OCH BEDÖMNING

تحت هذا العنوان توجد مواقع من ضمنها مايلي:

Bedömning och betyg «التقييم والعلامات»

Individuella utvecklingsplaner «خطط التطوير الفردية»

Läs och skriv «قراءة وكتابة»

Matematik teknik och naturvetenskap

«الرياضيات، العلوم الطبيعية والتقنية»

Skolbibliotek «المكتبة المدرسية»

Språk «اللغة»

كتب ومنشورات

هذه التقارير والكتيبات يمكن قراءتها، أو تحميلها أو شراؤها عن طريق الموقع

www.skolutveckling.se/publikationer

مواد من مصلحة شؤون المدارس

يمكن قراءة المواد وتحميلها أو شراؤها عن طريق الموقع
www.skolverket.se

المناهج ومعايير الشهادات والدرجات في المدرسة الأساسية والثانوية

Två språk eller flera? Råd till flerspråkiga familjer

(كتيب في 28 صفحة) يتوفر باللغات

التالية: الألبانية، والعربية، والبوسنية،

والانجليزية، والفنلندية، والكردية

الكرمانجية، واللغة الغجرية الرومانية

الآرلية واللوفار، والفارسية والبولونية،

والروسية، والصومالية، والإسبانية، والتجينية، والتايلندية،

والتركية. يمكن لأولياء الأمور أن يجدوا هنا أجوبة على أسئلتهم

في كيفية التصرف بخصوص اللغة داخل العائلة وكيف يمكنهم

دعم تطور أطفالهم اللغوي والعلمي.



Flera språk – fler möjligheter

– فرص عديدة) صدر في العام 2002

(في 304 صفحات). بتكليف من الحكومة

قامت مصلحة شؤون المدارس في إجراء

كشف عن دعم لغة الأم في المدارس

التمهيدية وتعليم لغة الأم. يحتوي هذه

التقرير على الملحقات التالية: الموقف من

تدريس لغة الأم والاندماج، نظرة عامة عن البحوث السويدية

المتعلقة بتدريس لغة الأم، ثلاثة عقود مع لغة الأم – حول دعم

لغة الأم في المدارس التمهيدية 1970 – 2000.



Flera språk – fler möjligheter

فرص عديدة) صدر في العام 2003 (في 16 صفحة). نسخة

مختصرة من التقرير أعلاه. تتوفر كذلك باللغة الانجليزية.

Komma till tals Flerspråkiga barn i förskolan

صدر في العام 2004 (قياس صغير في 60

صفحة) الهدف من هذه المادة هو المساهمة في

زيادة المعرفة في كيفية دعم وتشجيع التعدد

اللغوي لدى الأطفال الصغار.



Språket lyfter – lärarhandledning

صدر في العام 2002 (في 27 صفحة). مادة

تقييمية للغة السويدية، والسويدية كلغة ثانية ولغة

الأم قبل السنة الدراسية السادسة.



Språket lyfter – observationsschema

صدر في العام 2002 (في 3 صفحات). يمكن

استعمالها بغض النظر عن اللغة.



Vid sidan av eller mitt i

70 صفحة) مادة مخصصة للبلديات

والمدارس التي تحدد العوامل للعمل

الناجح مع التلاميذ الوافدين مؤخراً

وإبراز المواقف والتساؤلات المتعلقة

بهذا الشأن في نشاطاتها الخاصة.



Allmänna råd och kommentarer Den

Individuella utvecklingsplanen، صدر في العام

2005. نصائح وتوجيهات مصلحة شؤون المدارس للعمل في

وضع خطط تطوير فردية لجميع التلاميذ.

السويد تحتاج الأشخاص المتعددي اللغات

Rösta på!



لغات عديدة تمنح فرص عديدة!

نحن نعبر عن ثقافتنا وقيمنا من خلال اللغة ،واللغة تمنحنا الشعور بالذات. كما أن اللغة تنقل المعرفة وهي الأساس عند اللقاء بين البشر. نحن نحتاج اللغة كي نفكر ونحلم ونصنع أسئلتنا ونحل مشاكلنا.



MYNDIGHETEN FÖR
SKOLUTVECKLING